

للشعر العربي أكاديميّة في المملكة ترعاه

من نافلة القول إنّ الشعر العربي جزء من هويّة الإنسان العربي و مكوّن من مكونات ثقافته عبر التاريخ. وإنّ هذا الفنّ مواكب لمختلف مراحل الحضارة العربيّة ، وهو متغلغل في الوجدان تغلغل اللغة والبيان.

و تسعى جهات كثيرة حكومية وغير حكومية إلى رعاية الشعر العربي وتشجيع الشعراء ، ولعلّ من أبرزها أبرزها أكاديميّة الشعر العربي بالطائف. فقد تأسّست هذه المؤسسة من قبل شخصيّة عربيّة لها مكانتها في عالم الشعر والأدب والفنون والفكر ونعني صاحب السموّ الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير مكّة المكرّمة الأمير الشاعر خالد الفيصل، و الرجل كما هو معلوم مولع بالشعر إنشادا وتلقّيا ، ووفيّ لأخيه شاعر الحرمان والرومنسية الأمير الراحل عبد الله الفيصل، فأذن بتوجيه ملكيّ سام إلى الإعلان عن جائزة الأمير عبد الله الفيصل للشعر العربي التي أسدلت يوم الأحد 3 مارس 2024 الستار عن موسمها الخامس بتتويج الفائزين في مختلف فروعها . فقد فاز بجائزة التجربة الشعريّة الشاعر المغربي عبدالكريم الطبال، وفازت الشاعرة السودانية ابتهاج تريتر بجائزة الديوان، والمصري محمود عقاب في فرع الشعر المسرحي، واللبناني مهدي منصور في فرع القصيدة المغناة عن قصيدة يا قاتلي ولها التي أدّتها الفنانة السورية فايا يونان ، وكانت جائزة أفضل مشروع لخدمة الشعر العربي من نصيب مجلة اليمامة السعودية. وقد فتح سموّ الأمير ختالد الفيصل هذا العام أبواب قصره في جدّة ليجتصن في أجواء بهيجة حفل الجائزة.

وبالتوازي مع الجائزة التي تشدّ أنظار المبدعين إليها والتي أضحت موعدا سنويّا يترقّب به الشعراء ليتنافسوا على الطفر بأحد فروعها، فإنّ أكاديميّة الشعر العربي بالطائف التي يديرها الأكاديمي السعودي الدكتور منصور الحارثي تنظّم فعاليات فكريّة وإبداعيّة متميّزة على مدار العام تساهم بشكل كبير في خدمة الشعر العربي ورعاية الموهوبين فأضحت الخيمة التي يحجّ الشعراء و النقاد إليها لإلقاء القصائد وتدارسها.

إنّ أكاديميّة الشعر العربي بالطائف صرح ثقافيّ كبير يحضن الشّعْر ويحصنه ، وشجرة يشتدّ عودها عاما بعد عام ليتفيّأ بظلالها المبدعون من كامل أنحاء العالم العربي، وهي تثبت دوما أنّ للشعر في المملكة أكاديميّة ترعاه..